

# في معية الملائكة | خطبة 7341-1-01 هـ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة ايها المسلمون اوصيكم ونفسي بتقوى الله جل وعلا. ايها الاخوة ان الله جل وعلا من لا يعصيه قط. استعمله في ذلك. واستعملهم في وظائف - [00:00:00](#) اولئك هم الملائكة الكرام. الذين خلقوا من نور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة الذين قال الله عنهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال عنه ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون -

[00:00:34](#)

وقال عنهم فان استكبروا الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا الى غير ذلك من النصوص التي تبين عظيم منزلتهم. وتنوع وظائفهم التي عظيم منزلته وتنوع وظائفه وظائفهم التي خلقهم الله لارشدها. ولما كانت الملائكة - [00:01:04](#) الكرام بهذه المكانة والمثابة. كان اهل العلم رحمة الله عليهم. يستدلون على حرمة الشيخ في دعم الملائكة له او في امتناعهم من دخول ذلك المكان ونحوه. وفي المقابل يستدلون على - [00:01:34](#) الشيب واستحبابه والحث على فعله بكون الملائكة تحضره او تحبه او تدعو لصاحبه ونحو ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم الا تسبون كما تسب الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصحف الاول -

[00:01:54](#)

ويتواصون بالصبر. وفي صحيح مسلم عن ابي بكر رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلنا على الناس بثلاث وذكر منها وجعلت صفوفنا تصفه الملائكة. ايها المؤمنون - [00:02:24](#) لقد حفظت النصوص النبوية. لقد حفلت النصوص النبوية التي بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان من فعل كذا وكذا كان في معية الملائكة او احبته الملائكة او شهدت له الملائكة - [00:02:44](#)

او رحمه الله او غفر له حملت هذه النصوص بعدد كثير من المواضع التي معية هؤلاء العباد الكرام او تستجيب دعاءهم. ومن ذلك ان يبقى الانسان في بسم الله ففي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم اي - [00:03:04](#) تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي ما لم يحدث تقول الله اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. وفي لفظ مسلم ما لم يحدث فيه. ما لم يبد فيه. ومن الفواض ايضا - [00:03:34](#)

التي تستجلب مغفرة الله تعالى. ان يوافق تأمين احدا في الصلاة تأمين الملائكة. وفي الصحيحين صلى الله عليه وسلم انه قال اذا امن الامام فامنوا فانه موافق تأمينه وتحويل الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن المواضع التي تدعو فيها الملائكة - [00:03:54](#)

لاحدنا بل تحضر مجلسه. تلکم مجالس الذكر يا عباد الله. التي يذكر الله تعالى فيها ويصلي فيها على رسوله صلى الله عليه وسلم. وتتدارس فيها مسائل العلم. يقول النبي عليه الصلاة - [00:04:24](#)

والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم ان لله ملائكة يبثون في اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله الى حاجتكم. الحديث وفي صحيح مسلم لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة - [00:04:44](#) ونزلت عليهم السكينة. وذكرهم الله فيمن عنده. ومن اعظم وافضل مجالس الذكر التي تحضرها الملائكة خطبة الجمعة هذه التي نحن فيها. فقد قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ايضا من اغتسل يوم - [00:05:14](#)

جمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة صباحا في الساعة الثالثة فكأنما قرب

فكأنما قرب كبشا فقرا ومن راح في الساعة الرابعة - [00:05:34](#)

فكأنما قرب دجاجة ومن راحت الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام عظمت الملائكة يستمعون الذكر. ايها المسلمون وملائكة الرحمن تحضر عند تسبق الروح وتؤمن على الدعاء. وفي صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله -

[00:05:54](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اردتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة على ما تقولون. ومن المواضع التي يبشر فيها الانسان. ومن

المواضع التي يبشر فيها المؤمن موضع النفقة. فلقد قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة قال ما من يوم - [00:06:24](#)

يصبح العباد فيه الا وملكان ينزلان. فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاعظم اللهم اعط ممسكا تلفا. فهنيئا للمنفيقين. الذين

تصفحهم دعوات الملائكة الذين تصبهم دعوات الملائكة بالخلف من الله جل وعلا. ايها المؤمنون ومن المواضع - [00:06:54](#)

التي تستجلب فيها دعوات الملائكة. زيارة الإخوان في الله تعالى. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في الله في قرية اخرى - [00:07:24](#)

وارشد الله له على مدرجته ملكا. فلما اتى عليه قال اين تريد؟ قال اريد اخا لي في هذه قال هل لك من نعمة ترددها عليك؟ قال لا. غير

اني احببته في الله عز وجل. قال - [00:07:44](#)

قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيك. الله اكبر الله اكبر يا له من فضل عظيم. وهذا الفضل لا يختص بالانتقال

الى قرية. بل يشمل التنقل داخل - [00:08:04](#)

والتنقل من حي الى حي. المهم ان يكون الدافع لذلك هو المحبة لله جل وعلا ايها الاحبة ومما تستجذب به دعوات الملائكة ان يدعو

الانسان لاخيه المسلم في ظهر الغيب - [00:08:24](#)

ففي صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ما من عبد يدعو لاخيه المسلم

بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل فهذا حديث عظيم - [00:08:44](#)

ينبغي للمؤمن ان يستحضره وهو يدعو لاخوانه المسلمين فانه ما من دعوة يدعو بها الا فيها على كل حال. فاما ان يستجيب الله

دعوته ببركة اخلاصه وصدقه. واما ان يوفقه الله - [00:09:04](#)

ايها المسلمون ومن المواضع التي تحتشد فيها الملائكة بالدعاء زيارة المريض. ففي مسند الامام احمد بسند صحيح عن علي رضي الله

عنه قال اذا عاد الرجل اخاه المسلم مشى في خطبة الجنة حتى يجلس. فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة - [00:09:24](#)

اي في اول يوم صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي. وان كان مساء صلى عليه الف ملك حتى يصبح. وهذا القوم من علي رضي

الله عنه. كما يقول اهل العلم له حكم الرفع - [00:09:54](#)

اي انه في حكم قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الفضل العظيم ان يقوده صحابي من عنده. بل اخذه عن النبي صلى

الله عليه وسلم. هذه هي عباد الله - [00:10:14](#)

هذه مواقع تصحبكم فيها الملائكة. وتدعو لكم فيها وتدعو لكم فيها وتستغفر لكم فاجتهدوا يا عباد الله في تحريها وتتبعها تنقل

وتغضب. اللهم اعنا على ذكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم اجعلنا في صحبة ومعبة عبادك الصالحين. في الدنيا وفي الآخرة. يا -

[00:10:34](#)

رب العالمين نفعي الله واياكم بهدي الكتاب وبسنة خير انبيائه اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي للمسلمين والمسلمات من كل

ذنوب. فاستغفروه ان ربي رحيم ودود - [00:11:04](#)